

جامعة محمد خيضر – بسكرة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم العلوم الإنسانية



السنة الدراسية: 2021/2020

المستوى: سنة أولى ماستر

الأستاذ: حاجي فاتح

التخصص: تاريخ وحضارة الغرب الإسلامي

مقياس: "جغرافية الخرائط"

العناصر الأساسية للخريطة

العناصر:

- تمهيد
- المحتوى
- المفتاح
- العنوان
- الاتجاه (سهم الشمال)
- مقياس الرسم
- مصدر الخريطة
- عناصر أخرى

- تمهيد:

يرجع الفضل إلى الخرائط في تصور العلاقات المكانية في المجال، ومن هنا اكتست الخرائط أهميتها، ولأداء وظيفتها على الوجه الصحيح يجب تضمينها مجموعة من العناصر الأساسية التي تساعد في استخدامها بشكل مثالي وتوثيق مصدر المعلومات الجغرافية المستخدمة. هناك ثمانية عناصر أساسية تتضمنها الخريطة، لكن قد نجد بعض الخرائط تتضمن عددا أقل من هذه العناصر.

- المحتوى:

المحتوى هو أهم شيء في الخريطة، حيث يبين التوزيع الجغرافي لظاهرة أو أكثر على سطح الأرض أو جزء منه.

- المفتاح Legend:

المفتاح هو وسيلة للإيضاح، أي أنه بمثابة وحدة فك ترميز الرموز الموجودة في محتوى الخريطة، حيث يشرح معنى ودلالة الرموز والألوان والأرقام الموجودة.

- العنوان Title:

العنوان يعبر عن محتوى الخريطة بطريقة موجزة، يكتب بشكل بارز، وفي العادة يكون معبرا عن الظاهرة الممثلة في الخريطة واسم المنطقة المعنية بالتمثيل.

- الاتجاه (سهم الشمال North Arrow):

الغرض من سهم الشمال هو توجيه الخريطة، ويسمح هذا لمستخدم الخريطة بتحديد اتجاه الخريطة من حيث صلته بالشمال، تميل معظم الخرائط اليوم إلى أن تكون موجهة نحو الشمال، ويسمح وجود سهم الشمال للمشاهد بمعرفة الاتجاه الذي يتم توجيه البيانات إليه،

في بعض الحالات يتم تحديد الاتجاهات الأربعة عن طريق رسم وردة البوصلة على الخريطة، مع العلم أن رسم اتجاه واحد كاتجاه الشمال كاف لتحديد بقية الاتجاهات (الجنوب، الشرق والغرب)، وتجدر الإشارة إلى أن الخرائط القديمة مثل تلك التي رسمها الجغرافيون الكبار في الحضارة العربية الإسلامية

رسمت واتجاه الجنوب يكون في أعلى الصفحة التي رسمت عليها تلك الخرائط، لكن هذا الأمر تغير مع تطور الخرائط الأوروبية.

- مقياس الرسم Scale:

مقياس رسم الخريطة هو نسبة تصغير المسافات الموجودة على الطبيعة عند رسمها الخريطة، وعليه فهو يبين العلاقة بين محتوى الخريطة بالعالم الحقيقي.

مثال: مقياس خريطة هو: $1/100000$ ، أي كل وحدة على الخريطة يقابلها 100 ألف وحدة على الطبيعة، أي كل 1 سم على الخريطة يقابله 100 ألف سم على الطبيعة (1 كم).

ملاحظة: عندما لا يحترم مقياس الرسم بالدقة الكافية، نجد على الخريطة الرمز "N.T.S" (Not To Scale).

- أنواع مقياس الرسم:

- المقياس الكتابي: وفيه تكتب العلاقة بالحروف مثل: 1 سم على الخريطة يمثل 200 ألف سم على الطبيعة (2 كم)

- المقياس العددي: يكتب كآتي:

1 : 50000

1 / 50000

من خصائص هذا المقياس أنه يناسب كل وحدات القياس (السنتمتر، البوصة،)

- المقياس الخطي:

عبارة عن خط مستقيم مقسم إلى وحدات أو مضاعفاتها، مرقم بأرقام متتابعة للمسافات المقابلة لها على الطبيعة.



من مزاياه:

- يسهل عملية القياس

- يبقى صحيحا في حالة تكبير الخريطة أو تصغيرها



- مصدر الخريطة:

يشكل جزء من البيانات الوصفية للخريطة، حيث يبين مصادر البيانات ونوع الإسقاط وأي محاذير يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند استخدام الخريطة.

هناك عناصر أخرى للخريطة تتمثل في شبكة الإحداثيات الفلكية أي شبكة خطوط الطول ودوائر العرض مع العلم أن بعض الخرائط لا يمثل عليها هذه الشبكة، بالإضافة إلى الإطار والذي يحد الخريطة

من جوانبها الأربعة، بالإضافة إلى الخريطة الداخلية والتي توضح موقع الجزء الممثل في الخريطة في محيطه
(مثال: خريطة تمثل الجزائر، يرسم بداخلها خريطة صغيرة للقارة الإفريقية وتحدد عليها الجزائر).